فتدت شدة نحوي فأهوت لها كفي بمصقول يماني
فاضربها بلا دهش فخرت صريعا لليدين وللجران

ليصور لقومه الحالة التي تشجع فيها على قتل الغول كأنه يبصرهم اياها ويتطلب منهم مشاهدتها تعجيبا من جرأته على كل هول وثباته عند كل شدة وكذا قوله تعالى كن فيكون وكذا ومن يشرك بالله فكأنما خر من السما فتخطفه الطير او تهوي به الريح اعلم ان الفعل اتى على ما ذكرت وهو لافادة التجدد وان كانت الجملة اسمية فلافادة الثبوت وقد جمعهما قوله تعالى واذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا واذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم انما نحن مستهزءون الله يستهزئ بهم فقالوا امنا ثم قالوا مستهزءون قال شيخنا السيد صلاح الدين عبد الله بن المهدي بن امير المؤمنين انما قال يستهزئ بهم ولم يقل مستهزئ لتفيد التجدد ثم انه سبحانه وتعالى الله يستهزئ بهم ولم يقل والله بالواو لأن الكلمة الاولى مقيدة باذا في قوله واذا خلوا فافاد الو قال والله يستهزئ بهم لكان عطفا على الله فيؤدي الى انه تعالى لا يستهزئ بهم الا اذا خلوا فقط وليس المراد الا استهزاءهم

مطلقا

٢٢٠ مطلقا سرمدا فمن ثم لم يعطف ومما لفيد الثبوت قول الشاعر واحسن لما الف الدرهم المضروب صرتنا لكن يمر عليها وهو منطلق وقد ذكرنا في العباب قصة تأبط شرا وقتله الغول مستوفاه فجد هنالك

التضمين

هبطت يوم الغلاس رأس فتيتها
وذقت ذلا ذليلا بعد عزتها
ان لم أخلص فؤادي من مودتها
لا ألقيتني المعالي يا ابن نجدتها
يوم الفخار ولا برّ التقى قسمي

القسم ظاهر ويتلقى باداية المعروفة في علم النحو ومن احسن شواهده قول مالك الاشتر النخعي رحمه الله تعالى

بقيت مالي وانحرفت عن العلا ولقيت اضيافي بوجه عبوس
ان لم أشن على ابن حرب غارة لم تخل يوما من ذهاب نفوس
خيلا كأمثال السعالي شزبا تعدو ببيض في الكريهة شوس
حمي الحديد عليهم فكأنه ومضان برق او شعاع شموس

اشن على ابن حرب شاهدنا فيه على ان هند واما في الحماسة فالشاهد فيه على

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)